تفسير ابن كثير

يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ

وهذا إخبار عن حال الأشقياء إذا أعطي أحدهم كتابه في العرصات بشماله ، فحينئذ يندم

غاية الندم ، فيقول : (فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه ولم أدر ما حساييه يا ليتها كانت

القاضية) قال الضحاك : يعني مودة لا حياة بعدها . وكذا قال محمد بن كعب والربيع

والسدي . وقال قتادة : تمنى الموت ، ولم يكن شيء في الدنيا أكره إليه منه .